

فيديو ٣٩٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٩١ الآيات ٣٤-٥٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية ثلاثة وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة عشر من حلقات تدبر سورة المائدة تدبرنا في الحلقة الماضية قول الله تعالى في الآية رقم اثنين واربعين - [00:00:01](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب - [00:00:29](#) ربنا يبخير النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك اي حاكم مسلم بانه يحكم بين اليهود والنصارى اللي في بلده بحكم الشريعة الاسلامية اذا هم طلبوا ذلك. ولكن الافضل انهم يحكموا بشرعهم هم - [00:01:07](#) الافضل انهم يحكموا بشرعهم هم المهم هو اننا لو حكمنا بينهم نحكم بالعدل وبدون محاباة لاحد ربنا قال له وان تعرض عنهم فلا يضروك شيئا. وكأن الخطاب القرآني يفضل الاعراض عنهم - [00:01:32](#) ويلجأوا لشريعتهم. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ثم يتعجب الخطاب من طلبهم ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي يحكم بينهم ويقول الآية ثلاثة واربعين اقرا معي بقى الآية ثلاثة واربعين - [00:01:55](#) وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار. بما استحفظوا من كتاب الله - [00:02:17](#) وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف. والاذن بالاذن - [00:02:47](#) بيوسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون شوفوا يا جماعة احنا قلنا قبل كده لا يوجد استفهام واحد في القرآن غرضه الاستفهام. غرضه طلب الفهم. كلمة استفهام - [00:03:15](#) يعني طلب الفهم لأ ربنا هو عالم كل شيء فلما بتجد استفهام في القرآن بيبقى له غرض بقى من اغراض مختلفة ممكن التعجب الانكار يعني الاستنكار على الناس وهكذا. هنا الغرض هو التعجب - [00:03:43](#) ربنا بيقول في الآية ثلاثة واربعين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. ليه جايين يحكموك وهم عندهم التوراة؟ طبعاً حتى التعجب مش معناه احنا ننسب التعجب الى الله. يعني احنا هنا بنقول ان الخطاب القرآني بيثير التعجب عند - [00:03:59](#) دلوقتي بيقول للنبي وليه جايين يحكموك؟ فكر فكر ليه جايين يحكموك انت وعندهم التوراة فيها الاحكام بتاعة ربنا وخلي بالك بقى فيها حكم الله مش فيها الحكم حكم الله بالتنكير يعني ورد للجنس يعني فيها جنس الاحكام - [00:04:29](#) مش مقصود حكم معين في حادثة معينة هم جايين ليه يحكموك وهم عندهم الاحكام؟ ومن ضيق المسلم لازم يتعلم انه يفهم او يحاول يوصل لايه الاجندة بتاعة الآخر لما يبجي بيطلب منه حاجة - [00:04:55](#) مش على طول تقوم مستجيب كده من غير ما تفكر. لا حاول تفكر الاول هو عايز ايه؟ طب ليه جاي يطلب مني انا دلوقتي؟ فربنا بيعلمنا هنا ازاي نقدح ذهننا ونحاول نفكر بطريقة - [00:05:13](#)

فيها اه اه بطريقة سياسية لما يكون فيه قوم عندهم كتاب وجايين يسألونا ويحكمونا ما تدلقوش كده اهدوا وفكروا وحاولوا توصلوا ايه الهدف بتاعهم في الحلقة اللي زكرناها الحلقة اللي فاتت - [00:05:27](#)

اجندتهم كانت انهم عاوزين يتفادوا الرجم فراحوا للنبي عليه الصلاة والسلام لعله يحكم بالجلد اللي وارد في القرآن كعقوبة على الزنا ان اللي وارد في القرآن هو الجلد فظنوا انه هيحكم بالحكم ده بالجلد. اذا هم عندهم اجندة وليس رايعين يسألوا لانهم - [00:05:44](#)

هم يريدون الحق وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين وبعد ما حكمت لقيت له حكمك ولا اقبله حكم التوراة وما اولئك بالمؤمنين دول مش مؤمنين حتى بالتوراة - [00:06:06](#)

كنت فاكروا وما اولئك بالمؤمنين مش مؤمنين بايه ؟ مش مؤمنين حتى بالتوراة خلي بالك اخر ما ذكر في الاية هو التوراة. يبقى مقصود بها مش مؤمنين حتى بالتوراة وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين - [00:06:28](#)

اكثر تهمة على فكرة بيتهمونا بها في الغرب عشان تبقوا عارفين هي ان احنا ناس معادين للسامية. يعني احنا ناس بنكره اليهود ونكره اليهودية افضل رد عليهم هي الاية بقى اللي جاية دي. الاية اربعة واربعين. افضل رد - [00:06:50](#)

اطلعها لهم بيسكتوا على طول ربنا سبحانه وتعالى بيقول انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والبرانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله عليه شهداء - [00:07:08](#)

فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمننا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ربنا بيتكلم بصيغة نون العظيمة. الجمع دي هو ربنا واحد. لكن بيتكلم بصيغة نون العظيمة. انا انزلنا التوراة - [00:07:32](#)

لانها امر عظيم كتاب عظيم يا اللي بتقولوا الاسلام معادي للسامية. اسمعوا القرآن بيقول ايه على اخته التوراة. اسمعوا القرآن اوصف التوراة ازاى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور القرآن بيوصف التوراة انها مصدر للهدى والنور - [00:07:57](#)

وفي نفس السورة المائدة النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد وصف انه نور لو تفتكروا في الاية خمستاشر لو ترجعوا معي للاية خمستاشر يا اهل الكتاب ربنا بيحكم اليهود برضه - [00:08:24](#)

قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاء اكن من الله نور وكتاب مبين النبي يوصف ان هو نور يعني جا لكم من عند ربنا قرآن ونبي - [00:08:41](#)

نور وكتاب مبين. اكيد الكتاب المبين. يبقى قرآن. يبقى النور هنا هو النبي عليه الصلاة والسلام كمل بقى الاية اللي بعدها ستاشر قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم - [00:09:01](#)

من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. يبقى ربنا بيخرج بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالقرآن الناس من ظلمات الشرك والكفر الى نور التوحيد والايمان. طيب نفس الهدى ده - [00:09:23](#)

ونفس النور ده موجود في التوراة حسب وصف القرآن. اكيد هدى ربنا مش هيختلف. نور ربنا مش هيختلف. هو موجود حسب وصف القرآن فيه في التوراة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - [00:09:42](#)

اورام مصدر للهدى والنور عن الايمان وشريعة الله يحكم بها مين ؟ النبيون الذين اسلموا. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا يعني ايه هو في نبيون اسلموا؟ امال هم الانبياء ايه - [00:10:01](#)

كل الانبياء مسلمين لو انت فاهم ان الاسلام بدأ بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يبقى حضرتك مش فاهم الف به عقيدة الاسلام هو دين الله. الذي ارتضى لعباده منذ ان خلق الارض وما عليها - [00:10:24](#)

كل انبياء الله مسلمين. يعني ايه؟ يعني اسلموا وجههم لله استسلموا لقضاء الله استسلموا لاوامر الله. سيدنا نوح في سورة يونس وصف نفسه بايه سيدنا نوح قال ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين - [00:10:41](#)

سيدنا ابراهيم وسيدنا يعقوب وصوا ولادهم بايه ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون بيقول كده سيدنا ابراهيم ومين كمان؟ يعقوب حفيده. يعقوب ده اللي هو مين؟ اللي هو اسرائيل. الله! اسرائيل بيوصي

مين؟ ابناؤه بني اسرائيل. يعني اسرائيل - 00:11:08

بيوسي بني اسرائيل يعتنقوا دين الاسلام مش ليهودية ما فيش حاجة اسمها كده دين ربنا اسمه الاسلام اتباع موسى دينهم ايه؟
هتقول لي بقى دول بقى مش يهود طب اسمع - 00:11:37

اسمع كده سورة يونس وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين مين اتبع موسى مسلمين واتباع
المسيح مش مسيحيين بقى طب اسمع كده. شف الحواريين قالوا ايه في ال عمران - 00:11:53

قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد باننا مسلمون الله! يعني اتباع المسيح! تلاميذ المسيح دول! دول مسلمين في سورة
النمل سيدنا سليمان ملك ونبي بني اسرائيل بيدعو العالم لاي دين. بيدعو الامم اللي حواليه لاي دين - 00:12:19
اليهودية ان شاء الله؟ لأ. بعث لملكة سبأ وقال لها ايه؟ في الخطاب بتاعه الا تعلوا علي واتوني مسلمين وهي قالت ايه قالت ربباني
ظلمت نفسي واسلمت. مع سليمان لله رب العالمين - 00:12:42

اصلها مسألة منطقية جدا. هناك اله واحد وهناك نوع انساني واحد يبقى عندنا كم واحد بيرسل؟ واحد. الله هو الوحيد اللي بيرسل.
طب وكم واحد بيستقبل؟ واحد النوع الانساني زي بعضه لان هو - 00:13:02

البيض مش افضل من السود والرجال مش افضل من النساء. والعرب مش افضل من الهنود. ازا اله واحد يبقى مرسل واحد نوع
انساني واحد يبقى مستقبل واحد باي منطق يعني - 00:13:21

ان نفس المرسل هيرسل رسايل مختلفة بنفس المستقبل ليه؟ عشان يعمل ايه؟ عشان يلخبطهم يعني! اكيد لأ. اكيد نفس الرسالة
نفس الدين دين اسمه الاسلام لكنه ارسله مع عدد كبير عبر الزمان - 00:13:34

من الانبياء والرسل وعدة كتب بس كلها كان فيها شعار التوحيد. شعار التوحيد اللي هو ايه؟ لا اله الا الله رسول هذا العصر هو رسول
الله. في وقت لا اله الا الله موسى رسول الله. وآت عيسى لا اله الا الله عيسى رسول الله. ويأتي محمد لا اله الا الله محمد رسول الله.
عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام - 00:13:54

وستبقى هكذا الى يوم القيامة. محمد رسول الله اللي عايز يبقى مسلم لابد ان يشهد باخر نبي. اشمعني اخر نبي؟ طب ما يشهد بهم
كلهم ما هو احنا مؤمنين بوحدة الرسالة. ازا من يشهد باخر رسول هو يشهد بصدق رسالة كل من جاءوا قبله - 00:14:20

فلما تقول محمد رسول الله اكنك بتقول عيسى رسول الله. موسى رسول الله. لانيك بتؤمن بكل ما جاء به محمد تمام؟ طيب نرجع
لسورة المائدة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار - 00:14:40
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. يعني النبيون الذين اسلموا والربانيون يعني الناس الذين ينتسبون للرب اللي غايتهم
ارضاء الله والاحبار يعني العلماء. عايز اقول لكم ان احد المترجمين العظام للقرآن اسمه دكتور غالي محمد محمود غالي. وكان آازن
عميد - 00:15:04

كلية اللغات والترجمة في الازهر مترجم الاحبار للدكتور كلمة دكتور يعني خبر بس احنا ما اترجمناش كده يعني آآ والاحبار احنا
انتظرونا اترجمنا درابايز يعني. المهم فالعلماء والانبياء بيحكموا بالتوراة لمين؟ للذين هادوا. يعني المسلمين اللي قالوا انا -

00:15:28

اليك يا ربي احنا تبنا اليك رجعنا اليك لكن يقال ان تسمية يهود تعود الى قبيلة يهودا ويقال نتيجة هذه الكلمة هدنة اليك ركز بقى
بيحكموا بينهم بالتوراة بايه؟ بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - 00:15:51

الف سين تاء زائد الفعل في اللغة العربية يعني طلب الفعل استخراج طلب الاخبار. استغفر طلب المغفرة. استحفظ. طلب الحفظ بما
استحفظوا يعني ربنا اوكل اليهم مهمة حفظ التوراة. لذلك حرفت - 00:16:20

طب والقرآن ما حرفش ليه؟ لان ربنا لم يوكل الى اي انسان حفظه. اوكل ربنا سبحانه وتعالى تكفل بحفظ القرآن بنفسه. ده
الرسالة الاخيرة قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. في سورة الحجر - 00:16:45

ربنا يتولى حفظ القرآن لانه الرسالة الاخيرة. فلا بد ان يبقى حجة على الناس طيب بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء.

هم. فلا تخشوا الناس واخشون ما تخافوش من الناس وخافوا مني انا - [00:17:12](#)

ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الكلام هنا لمين بقى مين اللي ربنا بيقول له فلا تخشوا

الناس واخشوا اليهود الكلام هنا للناس كلها وقت نزول الاية دي - [00:17:33](#)

لليهود ربنا بيقول لهم ما تخافوش من الناس وخدوا القرار الصحيح واتبعوه محمد والقرآن. ماشي. والكلام اللي المسلمين ايضا بعد ما ربنا ذكر لكم اخطاء بني اسرائيل اللي اشتروا بايات الله ثمنا قليلا. يا مسلمين يا موحدين ما تبيعوش انتم كمان دينكم وما تبيعوش

ايات الوحي - [00:17:54](#)

تشتروا بها ثمنا قليلا هنا بقى في سؤال مهم في منتهى الدقة طيب النهي عن ايه ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا طيب لو ثمن مش قليل

نبيع ايه رأيكم؟ النهي واضح - [00:18:16](#)

ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا. طب فرضنا جا لنا ثمن كبير ينفع نبيع ايات ربنا ونشتري بها ثمن كبيرا ايه هو الثمن العادل لايات ربنا؟

عشان نبقي عارفينه نقيمها كده ونبقى عارفين ثمن ايات ربنا الثمن العادل كام بحيس لو جالنا ثمن اكبر تبقى فرصة ونبيع بقى -

[00:18:36](#)

لا يوجد ثمن في الدنيا كلها يساوي ايات الله اذا ما للدنيا كلها ومتع الدنيا كلها ومناصب الدنيا كلها. ما تسواش حاجة مقارنة لايات

الله. ربنا قال ذلك متاع الحياة الدنيا. وقال فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. يبقى كل - [00:19:04](#)

متاع الحياة الدنيا قليل ومش بس قليل بل ومؤقت ولا يدوم. ربنا قال ومتاع الى حين يبقى لما ربنا يقول ولا تخشوا الناس

واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا يعني كل اموال الدنيا ما تسواش - [00:19:30](#)

كل مناصب الدنيا كل متعة الدنيا ما تسواش. ما تبيعوش ما تفرطوش في الوحي ابدأ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

من لم يحكم بما انزل الله فهذا هو الكافر. هم دول ، لأ ما قالش هذا هو الكافر. لانه خلي بالك فمن لم يحكم فرض - [00:19:54](#)

بما انزل الله فاولئك جمع. فحصل التفات في العدد من الافراد الى الجمع ده يفيد التعميم. يعني ايه؟ يعني كلهم ما فيش عزز لمن لم

يحكم بما انزل الله لكن المعنى لم يقلني هنا بقول لك ايه ايوه بس هي بتتكلم عن اليهود يبقى اليهود بس لما ما يحكموش بما انزل

الله بالكفار - [00:20:16](#)

طب واحنا نبقي ايه انا مش فاهم هنا في التفات خلي بالك. ومن لم يحكم بما انزل الله ها التفات للجمع بقى كلهم. فاولئك هم

الكافرون. كل من لم يحكم - [00:20:40](#)

ما انزل الله والاية خلي بالك سبعة واربعين بتنتهي بايه بقى نط نط شوية كده لسبعة واربعين ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك

هم الفاسقون يبقى كافرون طب خلي بالك خمسة واربعين انا نسيت نعدي على خمسة واربعين. تعال نعدي على خمسة واربعين -

[00:20:54](#)

انا نسيت حط خمسة واربعين. خمسة واربعين لما تفتحتها هتلاقيها بتقول لك ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون لأ بقى

هم كافرون ولا ظالمون ولا فاسقون الاية خمسة واربعين بتقول ايه - [00:21:25](#)

الاية خمسة واربعين وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص

مم فمن تصدق به فهو كفارة له. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون - [00:21:48](#)

ليه الاية دي قالت الظالمون لان الاية بتتكلم عن الحكم بين الناس النفس بالنفس. يعني الحكم في جرائم القتل العين بالعين الانف

بالانف الاذن بالاذن السن بالسن. اللي هي قضايا التعذيب - [00:22:12](#)

قضايا التعذيب. الناس اللي بتجيب ناس وتفقع عينيها تقطع ودانها بتعزبها بقى معلقينهم عشان يتكلموا عشان يقولوا عشان يوقعوا

على اعترافات الكلام ده كله دي اسمها قضايا التعذيب. طيب هنا ربنا بيقول من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ليه -

[00:22:28](#)

لان الاية جاية في الحكم بين طرفين من الناس فكل طرف يستحق ان يحكم بالعدل ولا عدل في الدنيا اكثر من شرع الله بينما الاية

اربعة واربعين بتتعامل مع حكم من احكام العقيدة - 00:22:49

وليس امر من امور الحكم بين الناس. عشان كده قالت فاوئك هم الكافرون. تعال نشوفها الاية اربعة واربعين هات اخرها بس كفاية فلا تخشوا الناس واخشون ما تخافوش من الناس وخافوا من ربنا. امر عقيدي - 00:23:10

ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا وما تبعوش ايات الوحي تمسكوا بعقيدتكم وبدينكم وبقراّنكم. الله يبقى من ينكر نبوة محمد ويقول ان الله ليس مشرعا وان ما فيش حاجة اسمها شريعة - 00:23:30

ببيع بقى ايات ربنا هنا بقى من لم يحكم بما انزل الله ارتكب خطأ عقائدي فهو كافر لذلك نجد التفات من صيغة المفرد لصيغة الجمع. ومن لم يحكم بما انزل الله كلهم. فاوئك هم الكافرون. طيب. لو واحد - 00:23:51

بقى طبعاً بقى عشان بس الحنة دي تبقى دقيقة الناس فاهمة يعني لو واحد معترف بان ربنا له شرع لكنه مش قادر يطبق شرعه. لان فيه مصالح دنيوية تجعله مش قادر يتنازل عنها. السياحة آ مش هتنفع بقى من غير ما نقدم - 00:24:13

في الفنادق وبتاع الناي كلاب بتاع الفندق برضه مش عارف ايه يعني فهو مش بيحكم بما انزل الله ولكن ليس انكارا مش انكار يعني ربنا يسهل قدام شوية بس مش قادر دلوقتي - 00:24:30

ده يبقى فاسق خرج من احكام الله رغم انه يعلمها جيدا زي ما بنقول فسقت التمرة. لما القشرة بتاعة التمرة تملص بسهولة كده تبقى عاملة زي الكوباية كده تطلع زي ما هي كده بيقول لك فسقت التمرة. خرجت من قشرتها - 00:24:46

يبقى الاية سبعة واربعين هنا بقى بتقول لنا ايه؟ ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الفاسقون فهما الفرق بين ختام التلات ايات طبعا فيه ناس قالوا لأ الاية الاولى اتكلمت عن التوراة - 00:25:06

فبقت ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الكافرون والاية سبعة واربعين اتكلمت على الانجيل اللي هي فيها ايه كلمة الفاسقون لانه الاية سبعة واربعين بتقول آ اهي وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الفاسقون -

00:25:24

يبقى المقصود المسيحيين. يبقى لما المسيحيين ما يحكموش بما انزل الله يبقوا فاسقين. لكن لما اليهود ما يحكموش بما انزل الله يبقوا كافرين ايه ده! والمسلمين حلوين بقى! دول لما ما بيحكوش بما انزل الله يبقوا زالمين - 00:25:49

هذا كلام غير مقبول كلام غير مقبول لا يعني يعني مش مستساغ حتى العقل لا يستسيغ هذا الكلام اي انسان بيتدبر ويبعقل كلام ربنا يعي جيدا ان نفس الذنب بالزبط - 00:26:05

بنفس النية بالظبط بيرتكبوا اي انسان هيعتبر حكمه نفس الحكم ده لو ارتكبه اي انسان تاني بنفس النية طالما نفس الذنب ونفس النية الامر هيفتلف حسب النية. اللي بينكر حكم ربنا بينكر شرع ربنا كافر. لكن ما بينكرش بس مش قادر يطبقه فاسق - 00:26:22

الي ما بيطبقوش بين آ طرفين بظالم. واضحة بقى كده لان كده ربنا لا يظلم احد وربنا لا يحابي احد. هيحط احكام جائزة جدا وصعبة جدا وقاسية جدا عشان يهود يخليهم يبقوا هم كافرون. لكن المسيحيين - 00:26:46

وايه ده يعني طيب بص بقى معي. الحاجة الثانية برضو ان التلات ايات فيهم التفات من الافراد للجمع فربنا بيقول ان كل من لم يفعل هذا فهو من الكافرين. كل من لم يفعل هذا فهو بين الفاسقين. كل من لم يزن الزنب واحد النية واحدة يبقى لازم ينطبق نفس

الحكم عن الدنيا كلها - 00:27:05

واضحة جدا اللي هو ايه الالتفات من الافراد الى الجمع زي ما قلنا ومن لم يحكم فرد مفرد بما انزل الله فاوئك هم الفاسقون او الكافرون او الظالمون قلبنا الى جمع يبقى الحكم ده عام على الدنيا كلها. طيب - 00:27:29

معلش آ ناخذ بقى ايه الاية سبعة واربعين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئك هم الفاسقون. طيب اهل الانجيل المفروض يحكموا باللي ربنا انزله فيه - 00:27:48

والي ما يحكمش باللي ربنا انزله ما قالشي ومن لم يحكم بما انزل الله في الانجيل لأ تركها عامة. يبقى ومن لم يحكم بما انزل الله في اي كتاب. توراة انجيل - 00:28:09

قرآن فاولئك كلهم سواء اهل الانجيل اهل التوراة اهل القرآن هم الفاسق خلاص طيب نرجع بقى لخمسة واربعين ثاني هات لي خمسة واربعين. وكتبنا عليهم فيها وكتبنا عليهم فيها. اخر حاجة ذكرت كانت التوراة - [00:28:22](#)

يعني التوراة لانها اخر كتاب ذكر في الاية اللي قبلها بالتالي الضمير يعود عليها. وكتبنا عليهم فيها في التوراة ايه ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص - [00:28:50](#)

ايه فايده انه يقول العاين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن. والسن بالسن. طالما هيقول والجروح قصاص ليه ما قالش ان النفس بالنفس والجروح قصاص يعني اللي قتل يقتل واللي جرح اي جرح يجرح زيه بالزبط - [00:29:12](#)

ليه لان العين اتلافها ما لا يسمى جرح وكذلك الانف وكذلك السن. وكذلك الاذن العين تشمل او تفقأ الانف تجدد في اللغة العربية. السن تكسر الاذن تقطع يبقى فيه محذوفات في الاية تقديرها ايه - [00:29:32](#)

وكتبنا عليهم فيها اللي هي التوراة. ان النفس تقتل بالنفس. قال النفس بالنفس والعين بالعين يعني والعين تشمل بالعين او تفقأ بالعين والانف بالامس يعني والانف تجدد بالانف والاذن بالاذن يعني والاذن تقطع بالاذن. والسن - [00:30:02](#)

السن هو السن تكسر بالسن. والجروح قصاص. بعد كده كل جرح يقابله جرح مثله تمام كده؟ طيب هنا فيه شبهة بقى وهي قسوة الشريعة الاسلامية معقول لحد دلوقتي عندكم عقوبة الاعدام - [00:30:26](#)

معزم دول العالم الغت عقوبة الاعدام واستبدلتها بالسجن نرد نقول مين قال ان الشريعة بتفرض عقوبة الاعدام اقروا الاية كويس. ده الشريعة بتشجع الاية دي بتشجع على عدم تطبيق عقوبة الاعدام. ايه رأيكم بقى؟ اقروا الاية كويس - [00:30:45](#)

وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص كمل بقى فمن تصدق به فهو كفارة له. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ربنا ببشجع اولياء الدم - [00:31:08](#)

انهم يعفوا عن القاتل ويقبلوا الدية ولكن وقال ايه ببشجع بيقول ايه؟ اللي يعفو لأ فمن تصدق بحقه في الايه؟ في القصاص. اللي يتصدق بالقصاص بتاعه. فهو كفارة له التكفير عن زنوبه. فربنا ببشجعنا ان احنا نعفو - [00:31:28](#)

ولكن الفرق بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية في العالم كله في الغرب بالزات اللي اسقط العقوبة ديا هو ان القانون الوضعي بيجعل العفو آآ قرار في يد الحكومة مش خلاص هو هو اكبر اسرة المقتول واولاده - [00:31:50](#)

على العفو غصب عنهم بالتالي هيشوفوا القاتل في يوم من الايام خرج من السجن ان شاء الله بعد عشرين سنة ماشي في الشارع اللي قتل ابوهم هيروح حد منهم هيروح ممكن يقتله - [00:32:12](#)

لكن لما الشريعة الاسلامية تجعل العفو بيد اسرة المقتول واولاده. يتفقوا كلهم على العفو ولو عفو عنه وقبلوا الدية خلاص يشوفوه بعد كده ماشي في الشارع ما حدش هيقتلهم. هم نفسهم اللي قبلوا. هم اللي اختاروا الاختيار ده لم يجبروا عليه - [00:32:32](#)

وفي الغرب طلع ومشى قدامهم في الشارع ولم ياخدوا مليم واحد تعويض عن ابوهم اللي مات. والدخل الشهري اللي كان بيدخل للأسرة من شغله وفقدوه القاتل بيدخل السجن خمسة وعشرين سنة - [00:32:53](#)

بياكل فيهم ثلاث وجبات هو ما بيقدروش ياكلوها في بيتهم كل وجبة كل يوم في السجن فيها سلطة وفيها لحمة او فراخ وخضار وحلو وكريم كراميل على حساب مين؟ على حسابهم هم - [00:33:10](#)

تخيل اسرة المقتول بتدفع تمن ثلاث وجبات لم يعفوا من الضرايب هم يدفعوا ضرايب. اذا ده على حساب دافعي الضرايب. تخيلوا بقى! الراجل قتل ابوه! دمر حياتهم العيال بقت بتشم هيروين وحياتها مدمرة والست حالها اتبهدل وبتاع وفي الاخر بيدفعوا ضرايب عشان يأكلوه هو ثلاث وجبات. بلاش. وكمان - [00:33:26](#)

بيدرس على حسابهم. وهيعمل دكتوراة وهو في السجن بيدرس في جامعة من الجامعات على حسابهم وهم طلوعوا من الجامعات مش عارفين يكملوا وهيختار نشاط هيتعلم بيانو وهيجي له مدرس بيانو في السجن على حسابهم - [00:33:53](#)

ايه ده مش معقول! وبعد خمستاشر سنة على فكرة هيطلع بحسن السير والسلوك! ما طالما ما عملش خناقة في السجن! ما عملش مشاكل في السجن! هيطلع بعد خمستاشر سنة دمر حياتهم بقوا مدمنين مخدرات كلهم. وهو خرج معه دكتوراة واما بيلعب بيانو على

ده عدل ده ولا ظلم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون الاسلام هم اللي يقرروا الراجل ده يتم اعدامه انتقاما لابيهم ولا يقبلوا منه الدية؟ ما هم برضه يعني الدية ما هتنتفعهم مبلغ كبير - 00:34:28

هينفعهم في تعليمهم في جوازهم لذلك ربنا قال في سورة البقرة. خل بالك بقى ربنا قال ولكم في القصاص حياة يا اولي اللباب. لعلكم تتقون. لان القصاص بيكسر دايرة العنف - 00:34:45

لو لم يطبق القصاص هيبقى القرار بايد اه اللي الخوف منهم ان هم يقتلوا القاتل اذا اذا لم يقتل في يعني في الغرب القرار مش في ايديهم. فهيجبروا يشوفوا قاتل ابوهم في يوم من الايام ماشي قدامهم في الشارع - 00:35:04

وممكن واحد فيهم يندفع ويروح يقتله. على فكرة الافلام كلها عن الموضوع ده اللي قتل ابوهم واللي قتلت ابوهم وخرجت من السجن فراحوا قتلوها يبقى ولكم في القصاص حياة يا اولي اللباب القصاص بالاسلوب بتاع ربنا دوة لما الحاكم هو اللي يقتل القاتل خلاص ما فيش ثار بين العائد - 00:35:22

ايلات. ولما اهل القتل يقرروا ان هم يعفوا عن القاتل ويقبلوا الدية مش هيروحوا يقتلوه بعد كده لما يشوفوه ماشي على رجليه قدامهم فهمتم بقى ازاي؟ طيب اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:35:41

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الضمأ - 00:35:57

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل - 00:36:17

قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابعا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا - 00:36:37

اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في بكتالوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:37:00

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. عيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم - 00:37:20

وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فإنهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت -

00:37:40

على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها - 00:38:00

ويفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحياها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:38:20

نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:38:38